

لسان العرب

(رعل) الرَّعْلُ شِدَّةُ الطعن والإِرْعَالُ سرعته وشِدَّةُ ته ورَعْلَه وأَرَعْلَه بالرُّمُوحِ طَعْنَه طَعْنًا شَدِيدًا وَأَرَعْلَ الطَّعْنَه أَسْبَعَهَا وَمَلَكَ بِهَا يَدَه ورَعْلَه بالسيف رَعْلًا إِذَا نَفَخَهُ بِهِ وَهُوَ سَيْفٌ مِرْعَالٌ وَمَخْذَمٌ وَالرَّعْلَةُ الْقَطِيعُ أَوْ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ وَقِيلَ هِيَ أَوْ لَهَا وَمُقَدِّمَتُهَا وَقِيلَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ قَدْرَ الْعَشْرِينَ .

(* قوله « قدر العشرين » في المحكم زيادة والخمسة والعشرين) والجمع رِعَالٌ وكذلك رِعَالُ الْقَطَا قَالَ تَقْوُدُ أَمَامَ السَّرْبِ شُعْبًا كَأَنَّهَا رِعَالُ الْقَطَا فِي وَرْدِهِنْ بَكُورٍ وَقَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ وَغَارَةُ ذَاتِ قَيْرٍ وَأَنَّ كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرَّعْلُ عَالٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَطَافَةَ ذُلُقٍ فِي غَارَةِ مَسْفُوحَةٍ كَرِعَالِ الطَّيْرِ أَسْرَابًا تَمُرُّ قَالَ ابْنُ بَرِي رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ فِي صَدْرِ هَذَا الْبَيْتِ ذُلُقُ الْغَارَةِ فِي أَفْرَاعِهِمْ وَرَوَايَةُ غَيْرِهِ ذُلُقُ فِي غَارَةِ مَسْفُوحَةٍ وَلَدَى الْبَأْسِ حِمَاةٌ مَا تَفِرُّ قَالَ وَصَوَابُهُ أَنَّ يَقُولُ الرَّعْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَعَلَيْهِ يَصِحُّ شَاهِدُهُ لَا عَلَى الْخَيْلِ قَالَ وَالرَّعْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ مُتَقَدِّمَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُتَقَدِّمَةٌ قَالَ وَأَمَّا الرَّعْلُ فَهُوَ اسْمُ كُلِّ قِطْعَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ مِنْ خَيْلٍ وَجَرَادٍ وَطَيْرٍ وَرِجَالٍ وَنَجُومٍ وَإِبِلٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ قَالَ وَشَاهِدُ الرَّعْلُ لِلإِبِلِ قَوْلُ الْقُحَيْفِ الْعُقَيْلِيِّ أَتَعْرِفُ أَمَّ لَا رَسْمَ دَارٍ مُعَطَّلًا مِنَ الْعَامِ يَغْشَاهُ وَمِنْ عَامٍ أَوْ لَا ؟ قِطَارٌ وَتَارَاتٍ حَرِيْقٌ كَأَنَّهَا مَضَلَّةٌ بَوٌّ فِي رَعِيلٍ تَعَجَّجًا وَقَالَ الرَّاعِي يَجْدُونَ حُدُبًا مَائِلًا أَشْرَافَهَا فِي كُلِّ مَنزِلَةٍ يَدْعُونَ رَعِيلًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالرَّعِيلُ كَالرَّعْلَةِ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ قَالَ عَنْتَرَةُ إِذْ لَا أُبَادِرُ فِي الْمَضِيْقِ فَوَارِسِي أَوْ لَا أُوَكِّلُ بِالرَّعِيلِ الْأَوَّلِ وَيَكُونُ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ تَجَرَّرْتُ مِنْ نَصِيْبِهَا نَوَاجٍ كَمَا يَنْدَجُو مِنَ الْبَقَرِ الرَّعِيلُ وَالْجَمْعُ أَرَعَالٌ وَأَرَاعِيلٌ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَاعِيلُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ رَعِيلٍ كَقَطِيعٍ وَأَقَاطِيعٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْفُرْسَانِ رَعْلَةٌ وَلِجَمَاعَةِ الْخَيْلِ رَعِيلٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمَ وَجْهَهُ سِرَاعًا إِلَى أَمْرِهِ رَعِيلًا أَيُّ رُكَّابًا عَلَى الْخَيْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْمَلٍ فَكَأَنِّي بِالرَّعْلَةِ الْأُولَى حِينَ أَشْفَوَا عَلَى الْمَرْجِ كَيْبَرُوا ثُمَّ جَاءَتِ الرَّعْلَةُ الثَّانِيَةُ ثُمَّ جَاءَتِ الرَّعْلَةُ الثَّلَاثَةُ قَالَ يَقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْفُرْسَانِ رَعْلَةٌ وَلِجَمَاعَةِ الْخَيْلِ رَعِيلٌ وَالْمُسْتَرَعِيلُ الَّذِي يَنْهَضُ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ هُوَ الْخَارِجُ فِي الرَّعِيلِ وَقِيلَ هُوَ قَائِدُهَا كَأَنَّهُ يَسْتَحِثُّهَا قَالَ اتَّابَطْ شَرُّ مَا مَتَى تَبْدِغْنِي مَا دُمْتُ حَيًّا مُسَلَّمًا تَجِدُونِي مَعَ الْمُسْتَرَعِيلِ الْمُتَعَبِّهِلِ وَقِيلَ الْمُسْتَرَعِيلُ ذُو

الإبل وبه فسر ابن الأعرابي المسترعِل في هذا البيت قال ابن سيده وليس بجديّ ود والرّءل أنف الجبل كالرّءن ليست لاهمه بدلاً من النون قال ابن جنى أمّا رءل الجبل باللام فمن الرّءلة والرّءيل وهي القطعة المتقدمة من الخيل وذلك أن الخيل توصف بالحركة والسرعة وأراعيل الرياح وأائلها وقيل دُفَعُها إذا تابعت وأراعيل الجّهام مُقَدِّماتُها وما تَفَرَّقَ منها قال ذو الرمة تُزجى أراعيل الجّهام الخور والرّءلة الذّعامة سميت بذلك لأنّها تَقَدِّمُ فلا تكادُ تُرى إلاّ سابقاً للظّليم واسترءلات الغنمُ تابعت في السير والمَرعى فتقدّمَ بعضها بعضاً ورءل الشّيء رءلاً وسّع شقّه وروى الأحرمر من السّمات في قطع الجلد الرّءلة وهو أن يُشقّ من الأذن شيء ثم يترك معلقاً واسم ذلك المُعَلَّق الرّءل والرّءلة جلدة من أذن الشاة والناقة تشق فتعلق في مؤخرها وتترك نائسة والصفة رءلاء وقيل الرّءلاء التي شقّت أذنها شقّاً واحداً بائناً في وسطها فناست الأذن من جانبها قال الجوهري الرّءلة والرّءل ما يقطع من أذن الشاة ويترك معلقاً لا يديين كأنه زنة والرّءلة القلّفة على التشبيه برءلة الأذن وغلّام أءل أءل وهو منه والجمع أءال ورءل قال الفراء الرّءل ماني واسمه سهّل بن شيبان وكان عديد الألف في الجاهلية رأيت الفيتية الأعزال مثل الأءنق الرّءل .

(* قوله « الأعزال » هي رواية التهذيب والجوهري والساغاني والذي في المحكم الأءال) . قال ابن بري رواه الهروي في الغريبين الأعزال جمع أءل الذي لا سلاح معه مثل سُدْم وأءدام ورواه ابن دريد الأءال بالراء جمع أءل وهو الأءل قال ابن بري والرّءل جمع رءلاء أي لا تمتنع منم أحد قال الأزهري وكل شيء مُتَدَلٌّ مُسْتَرخٍ فهو أءل ويقال للقلّفاء من النساء إذا طال موضع خفّها حتى يسترخي أءل ومنه قول جرير رءئات عُنْدِئِلها الغدّ فل الأءل أراد بعُنْدِئِلها بظّرها والغدّ فل العريض الواسع ويقال للشاة الطويلة الأذن رءلاء ونديت أءل طویل مُسْتَرخٍ قال تَرَبَّعَتُ أءن كالنّءال ومُظَلِّمًا ليس على دءال ورواه أبو حنيفة فَمَدَّ حَتَّ أءل وعُشْبُ أءل إذا تَنَدَّى وطال .

(* قوله « وطال » هكذا في الأصل والذي في التكملة والقاموس وطاب بالباء) قال أءل مَجَّجَاجَ النّدى مئثاثا وفي النوادر شجرة مُرءلة ومُقَصِّدة فإذا عسات رءلاتها فهي مُمَشِّرة إذا غلّطت وأءلات العوسجة خرجت رءلتها ورجل أءل بيّن الرّءلة والرّءالة مضطرب العقل أءل مُسْتَرخٍ والرّءالة الحماقة والمرأة رءلاء وفي الأمثال العرب تقول للأءل كُلاماً ارددت مئثالة زادك والمرأة أي زاده كُلاماً كلما ازداد غنى والرّءالة الرّءونة والمئثالة حُسن

الحال والغنى الأسمعي الأرعل الأحمق وأنكر الأرعن ورعيل يرعل فهو أرعل والرُّعْل الأطراف الغضّية من الكرّم الواحدة رُعْلة هذه عن أبي حنيفة وقد رَعَّال الكرّم والرُّعْلة اسم نخلة الدِّقْل والجمع رِعَال والرُّعْل فُحَّالُهَا وقيل هو الكريم منها والرَّاعِل الدِّقْل والرُّعْل ذكر النخْل ومنه سُمِّي رِعْل بن ذَكْوَان والرُّعْلة واحدة الرُّعَال وهي الطُّوَال من النخل وترك فلان رَعْلة أَيْ عِيالاً ويقال هو أَخْبَث من أَبِي رَعْلة وهو الذئب وكذلك أَبُو عَسْلة والرُّعْلة اسم ناقة عن ابن الأعرابي وأَنشد والرُّعْلة الخيرة من بناتها ورَعْلة اسم فرس أَخِي الخنساء قالت وقد فَقَدَتَكَ رَعْلةٌ فاستراحت فَلَائِيَتَ الخَيْلِ فارسها يراها ويقال مَرَّ فلان يَجْرُّ رَعْله أَيْ ثيابه ويقال لما .

(* قوله « ويقال لما إلخ » عبارة القاموس وشرحه ويقال لما تهدل من النبات أرعل كذا في العباب وفي اللسان لما تهدل من الثياب) تَهْدَل من الثياب أَرَعْل والمُرَعْل خيار المال قال الشاعر أَباًؤنا بقتلانا وسُقنا بسيدينا نساءً وجئنا بالهجان المُرَعْل والرُّعْل لول بَقْل ويقال هو الطُّرُّون وابن الرُّعْلَاء من شُعْرَائِهِم ورِعْل وَذَكْوَان قَبِيلَتَانِ مِنْ سُلَيْمٍ قال ابن سيدة رِعْل ورِعْلة جميعاً قبيلة باليمن وقيل هم من سُلَيْمٍ والرُّعْل موضع